الاقتصاد النقدي وسوق رأس المال" لطلبة السنة الثانية. (البروفيسور حبيب بن باير)

1- الأشكال المختلفة لتفسير ومفهوم النقود

أ) أنواع أو أشكال النقود

ب) تطور نظام الدفع

ج) مراقبة وقياس النقود

2- المجمعات النقدية ومقابلاتها

3- النظرية الكمية للنقود (قانون فيشر)

4- أهداف السياسة النقدية ودور البنك المركزي

5- القنوات المختلفة للخلق النقدي

6- نموذج توازن IS / LM

7 -أسواق رأس المال (منتجاتها والجهات الفاعلة: ما هو سوق رأس المال؟ تصنيف وهندسة أسواق رأس المال (المنتجات المالية المتداولة: السوق الأولية ، السوق الثانوية

8- أدوات سوق رأس المال: سوق النقدي (سوق ما بين البنوك ، سوق الأوراق المالية القابل للتداول سوق السندات ، سوق المشتقات ، سوق الصرف الأجنبي

الفصل الأول : تعريف النقود، أشكالها ووظائفها

الأستاذ حبيب بن باير

مقدمة

النقود هي أعلى درجات السيولة بين الأصول، تلقى القبول العام في التداول، وتستخدم كوسيط في تنفيذ المبادلات، لتكون ثمن في عمليات البيع والشراء، وتستخدم مقياسا للقيمة في كل أنواع النشاط الاقتصادي الحاضر والمستقبل، وقد أدى انتشار استخدام النقود في تنفيذ المعاملات إلى رفع كفاءة الأداء الاقتصادي في بيئة استخدامها.

تعتبر النقود السلعيةٌ إحدى الأشكال التي اقتضياها التطور التيار خٌ للنقود، وذلك بعدما ظهرت الصعوبات في تطبيق نظام المقايضٌة، فقيد عرفت الحضارات القديمٌة النقود كوسيلٌة للتقييمٌ والتبادل.

فمن مرحلة النقود السلعيةٌ إلى مرحلة النقود المعدنيةٌ، فالمعادن وخاصة النفيسٌة منها هي التي تتوفر فيهٌا تلك الشروط التي تجعلها تقبل في التداول قبولا عاما .يؤخذ استخدام النقود المعدنيةٌ في التداول صورا عديدٌة، فقد يقٌتصر على سك النقود من معدن نفسٌ واحد، الذهب أو الفضة.

تعتبر النقود الورقيةٌ من أهم التطورات في تاريخٌ النقود نظيرا للتسهيلٌات الكبيٌرة التي قدمتها في المعاملات الاقتصاديةٌ، وقد نشأت النقود الورقيةٌ في القرن السابع عشر، حيثٌ كان التجار والأفراد يوٌدعون فائض أموالهم"نقود معدنيةٌ "لدى الصاغة ، ولقاء حصولهم على هذه الودائع يصٌدر الصاغة شهادات إ دٌاع لإثبات حقوق التجار وباق المودعونٌ ، ويحٌصلون على عمولة لقاء احتفاظهم بهذه الودائع، وفي بدايةٌ الأمر كان التجار والأفراد يتٌوجهون إلى الصاغة لسحب ما لديهٌم من نقود معدنيةٌ أو جزء منها.

تعتبر **النقود** الكتابيةٌ من النقود الداخليةٌ والت تنشإها البنوك التجاريةٌ ، وهي عبارة عن الحسابات الجاريةٌ في البنوك والتي تستخدم كبديلٌ تام للنقود ، ولذلك فهي تدخل في تعريف النقود وتقوم بنفس وظائفها ، إلا أنها تعبر نقود غيرٌ ملموسة وان كانت تعبرعنها أداة ملموسة هي الشيكٌ.

وبالرغم من أن النقود المصرفية لا تتمتع بصفة القبول العام مثل النقود الورقية إلا أنه بسبب اتساع النشاط الاقتصادي أصبح التعامل بالشيكات على نطاق واسع في البلاد المتقدمة بسبب انتشار الوعي المصرفي، ونلاحظ كذلك أن النقود المصرفية تمثل الجانب الغالب من العرض الكلي للنقود في البلاد المتقدمة اقتصاديا، ففي الولايات المتحدة مثلا يبلغ حجم النقد المصرفي حوالي % 90 من العرض الكلي للنقود.

وأخٌيرا ظهرت **النقود** الالكترونية حيث تطورت نظم المعلومات فأصبح بإمكاننا استخدام الانترنت ووسائل الاتصال الالكترونية الحديثة في نقل الاموال وتداولها عبر الاجهزة الالكترونية والحاسوبية.

الأدوات الرئيسية غير النقدية المتاحة هي الشيكات والتحويلات والأوراق التجارية و الخصم المباشر والبطاقات

المصرفية

الشيك

بعد النقود الائتمانية ، يعد الشيك أكثر وسائل الدفع استخدامًا في المعاملات الاقتصادية. لكن قبولها واستخدامها ليسا على نطاق واسع

بالإضافة إلى ذلك ، من غير المحتمل أن تسهل مدة صرف الشيكات ، وأوقات الانتظار التي لا يمكن التحكم فيها بالأعباء الكامنة في معالجة الشيكات ، استخدامها والترويج لها.

في مواجهة المتطلبات الأمنية التي يمليها عدم الثقة في أموال البنوك ، يعد الإطار القانوني الجديد المتعلق بأدوات الدفع ونظام مركزية حوادث الدفع من الإجراءات المناسبة لاستعادة ثقة الوكلاء الاقتصاديين في أموال البنوك.

- التحويل

التحويل هو شكل مميز لتنفيذ المعاملات بين البنوك. يتم استخدام ثلاثة أنواع رئيسية من التحويل: التحويل المصرفي الداخلي والتحويل بين البنوك والتحويل الدولي.

يسمح التحويل بتحويل الأموال من حساب إلى آخر ومع تسوية شبه مؤكدة بقدر ما يفترض تنفيذ الأمر من قبل المصرفي وجود احتياطي كافٍ

-الأوراق التجارية

استخدام الأوراق التجارية (الكمبيالة والسند لأمر) في المعاملات التجارية على مستوى عال. تمثل الأوراق التجارية 13٪ من حجم المعاملات التي نفذتها الشركات.

-الخصم المباشر

الخصم هو تفويض يمنحه المدين لدائنه من أجل تفويضه بالخصم من حسابه. هذا النوع من أدوات الدفع مناسب للمدفوعات المتكررة في البلدان النامية

- البطاقة الائتمانية

الترويج لاستخدام البطاقات المصرفية من خلال تحديث أنظمة الدفع. وبالتالي ، لا يمكن استخدام البطاقة الصادرة عن البنك إلا في شبكته الخاصة من أجهزة الصراف الآلي (ATM) أو التجار.

يظل أحد الأهداف الرئيسية لإصلاح أنظمة الدفع هو إنشاء قابلية التشغيل البيني الإقليمي التي تسمح للبطاقة المصرفية بأداء وظيفتها بالكامل كأداة دفع.

الدفع الإلكتروني؛ نظرًا لتطور أجهزة الكمبيوتر والإنترنت ، أصبح الدفع إلكترونيًا من خلال الاتصال غير مكلف وأصبح الآن أكثر انتشارًا.

النقود الإلكترونية: تبدأ باستبدال الشيكات والنقد على شكل بطاقة خصم أو بطاقة ائتمان أو بطاقات مسبقة الدفع أو محفظة إلكترونية.

العرض النقدي الذي يقوم عليه هو المعروض من الودائع تحت الطلب (الحسابات المصرفية). وبالتالي ، أصبحت العملة غير مادية بشكل تدريجي ، ولا يمثل تبادل الأوراق النقدية حاليًا سوى جزء صغير من التبادلات. عندما يشمل الدفع شخصين من عملاء نفس البنك ، يتم السداد من خلال مجموعة من الكتابات الداخلية في ذلك البنك.

تفترض عمليات الدفع بين البنوك (إمكانية سحب الأموال في أحد البنوك التي لا يكون أحدها عميلاً) أو المدفوعات بين البنوك (الدفع بين اثنين من وكلاء العملاء لبنوك مختلفة) وجود أحكام قانونية ووسائل تقنية لضمان مرور المبالغ

المستحقة من حساب المدين لحساب الدائن.

أنظمة الدفع غير المادية في الاقتصادات المعاصرة

عليك أن تميز بين النقود ووسائل الدفع: عندما تدمر وسيلة دفع (بطاقة مصرفية ، على سبيل المثال) ، لا تخسر نقودًا ، بينما إذا دمرت نقودًا ، فإنك تفعل ذلك.

نحن نشهد الاستبدال التدريجي لأدوات الدفع الورقية مثل الشيكات عن طريق المدفوعات التي تتم باستخدام المعدات الإلكترونية مثل: الخصم المباشر ، والبطاقات المصرفية ، والمدفوعات الإلكترونية من خلال تطبيقات الهاتف ، إلخ

مزايا	سلبيات
- سهل وسريع - يمكن استخدامه على الإنترنت – يتجنب مخاطر السرقة والضياع - يمكن استخدامها في الخارج	لا يمكن للجميع الحصول عليه (على سبيل المثال ، الأشخاص في حظر البنوك) ليس من السهل استخدامها للجميع : يجب أن تكون قادرًا على تذكر الكود الخاص بك ، ومعرفة كيفية القراءة ،.... يجب أن يكون التاجر مجهزًا يؤتي ثماره للتاجر وللمستخدم -هناك مخاطر احتيال

الوظائف الاقتصادية للنقود

أ -النقود كوسيط للتبادل:

تكتسب النقود أهميتها من صعوبة عمل النشاط الاقتصادي عن طريق المقايضة، ولذا تعتبر النقود ضرورية للقيام بالتبادل . فبدلا من مبادلة السلع والخدمات بسلع وخدمات أخرى، فإننا نبادلها بالنقود .ولا شك أن استخدام النقود يسهل عملية التبادل ومما يزيد في هذه السهولة أن النقود عادة ما تكون مقسمة إلى وحدات صغيرة، وبذا يمكن استخدامها في تسوية المعاملات الصغيرة والكبيرة على السواء.

ب-النقود كمقياس للقيمة

إن قرارات أي وحدة اقتصادية، باعتبارها بائعة أو مشترية، تتأثر إلى حد كبير بأسعار الأشياء التي تبيعها أو تشتريها . ومجرد وجود جهاز الثمن يمكننا من مقارنة الاختيارات المختلفة) بدلالة النقود .وبدون هذا الجهاز فإن السلع والخدمات سيعبر عنها بدلالة كل السلع والخدمات الأخرى المتاحة .وسيترتب على ذلك صعوبات كثيرة ترجع في المقام الأول إلى ضخامة عدد نسب المبادلة) المقايضة.

ج-النقود كمستودع للقيمة:

غالبا ما يحدث أن من يستبدل سلعة أو خدمة بالنقود لا يقوم بإنفاق كل النقود التي حصل عليها فورا، وإنما قد يبقي جزءا منها لاستخدامه في المستقبل .وفي هذه الحالة، فإن النقود تؤدي وظيفتها كمستودع للقيمة إذ أن الفرد لا يهدف في الواقع إلى الاحتفاظ بالنقود وإنما من أجل الحصول بواسطتها على سلع وخدمات في المستقبل لأنه لا يستطيع أن يختزن كل السلع والخدمات.

يمكننا أيضًا تعيين وظائف أخرى مثل:
النقود "لغة". النقود لغة لأنه مرجع مشترك بين الأفراد. بمعنى أنه يسمح لمجموعة من الأفراد بمشاركة نفس القواعد ونفس وحدة الحساب. إنها تتيح لهم التواصل: إذا كانت السلعة باهظة الثمن ، فإن لها معنى أو أكثر.

يمكن أن يكون للنقود أيضًا وظيفة سياسية. ربما تم إنشاء النقود في بعض البلدان لتهدئة التجارة وتوحيد البلاد وضمان القوة السياسية للزعيم ؛ كما هو الحال في فرنسا حيث فقط عندما يحتكر الملك سك النقود يتجمع اللوردات على سلطته.

استنتاج

في حين أن استخدام النقود أمر شائع اليوم ، إلا أنه لم يكن كذلك دائمًا. كانت هناك عدة خطوات ضرورية لتحقيق نظامنا النقدي الحالي. في السابق ، كان الأفراد يمارسون المقايضة للحصول على السلع الضرورية لحياتهم اليومية: لقد استبدلوا سلعة واحدة بسلعة أخرى ، نشهد أول شكل من أشكال العملات ، استغرق الأمر وقتًا طويلاً.
كانت الممارسة المتكررة للتبادلات هي التي جعلت من الضروري اختيار معيار للقيمة ؛ ثم اتخذ هذا الفحل الأشكال الأكثر تنوعًا بمرور الوقت.
لفترة طويلة ، أدت بعض السلع التي تسمى عملات السلع (على سبيل المثال: الملح والأقمشة) الوظائف الرئيسية للنقود.
كان لهذه الأشكال من النقود عيوب مختلفة: كان من الصعب تقسيمها ، وثقيلة النقل ، ولا يمكن تخزينها بشكل جيد.
يوجد اليوم ثلاثة أشكال من النقود: النقود المعدنية (العملات المعدنية) ، • النقود الورقية (الأوراق النقدية) ، • النقود الكتابي) وبالفعل ، بدأ شكل جديد من النقود يفرض نفسه (بطاقات الدفع ، الدفع الإلكتروني ، إلخ.)